

وعود الله بالتمكين في القرآن | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن طبعاً الكل طبعاً متابع الأخبار وعارف الاحداث فالواحد تردد كثيراً يعني الضغط النفسي هل الانسان ينزل يقول حاجة ولا لا زي ما الشباب بيقلولوا مات الكلام يعني. يعني خلاص مش وقت الكلام. يا اما الانسان يعمل حاجة جديدة لربنا سبحانه وتعالى. او ان - [00:00:00](#)

لكن لما انا وجدت ان انا نفسي محتاج تثبيت وان في احد الوظائف اللي ربنا سبحانه وتعالى بكسرة في الازمات ولا سيما في البلاد هذه الوظيفة هي وظيفة البشرى والتبشير - [00:00:36](#)

الله عز وجل ذكر هذه الوظيفة الامر فاكتر من موضع في القرآن. ولما تتعجب وتتنبع عشر ذي الكلمة لما تجمع كلمة وابشر في القرآن تجد ان كلمة وبشر ذكرت وخاصة للمؤمنين - [00:00:56](#)

لان في تفسير للكافرين بالعذاب الليم. لكن التبشير والمنافقين بالعذاب الليم. لكن بالنسبة للمؤمنين تجد ان هي جت في موضع ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسفس والثمرات. وبشر الياه؟ الصابرين يعني. لازم في البلاء تبشر - [00:01:16](#)

في ايات الجهاد في سورة الصف واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب. وبشر المؤمنين اي في جهاد التوبة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقه في التوراة والانجيل - [00:01:36](#)

ايها القرآن فاستبشروا بالعلم الذي بايعتم به. آآ ذلك هو الفوز العظيم. فتجد ان لازم تستبشروا بيعكم الذي بايعتم به. تجد ايضاً ان التبشير قضية وبشر المؤمنين يأتي لو قلنا في ايات - [00:01:56](#)

جهاد في ايات البناء في زمن الاستضعاف اوحينا الى موسى واخيه يونس واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكما بمصر وببوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقموا الصلاة وبشر المؤمنين. يبقى من وظائف الانبياء في زمن البلاء وفي زمن - [00:02:16](#)

الدعاء في اوقات الجهاد لازم في وظيفة ما ننساهاش. وهي وظيفة البشرى ليه؟ حيث يتحول البلاء والجهاد اسراء يتحول الى امل. في فرق بين انسان مخنوق مستني فترة تعدي بكوعه روح. وبين انسان مستبشر. ايا كان - [00:02:36](#)

كانت النتيجة سواء مات او ماتش. سواء اكل او ما اكلش. لو رزق او ما رزقش. هو في امل ان الله عز وجل. فتجد بتمر عليه الاوقات يعني لا بتعجب - [00:02:56](#)

زي سيدنا يونس لبث في قومه الف سنة الا خمسين عام. لو الالف سنة مش مليونين بشرى وامل واستكشار وفضل من ربنا سبحانه وتعالى هتبعث له سنة ضحك. الايام القلائل اللي بتبقى من غير بشويات - [00:03:06](#)

طول ما الانسان مستشعر بالله بتبقى ضيق. انما الانسان اللي مستبشر بالله وبينتظر الفرج من الله عز وجل. مهما ما قال عليه البلاء مهما كانت الاهداف. لذلك المفروض ان مجلس النهاردة يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:03:26](#)

حديث حديس يعني كنت اول مرة اطلع هذه الوائل سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشد الناس بلاء. فقال الانبياء فقيل ثم من يا رسول الله قال ثم العلماء قيل ثم من يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال الصالحون العجيب هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:46](#)

ان بلاء العلماء اشد من بلاء الصالحين العباد. طب ليه؟ قد يكون الانسان صالح عابد لكن ما لوش فهم لمراد الله ولحكمة الله فيفتن. لذلك من اهم الاشياء في البلاء ان الانسان يفهم. يبقى عنده - [00:04:06](#)

بصيرة مما يحدث. لو ما عندوش بصيرة البلاء بيبقى شديد عليها. وقد يفتن في ايه؟ لذلك اسئلة كثيرة فقالها الصحابة وغيرهم في اوقات البلاء كانوا عايزين يفهموا قلتم انى هذا - [00:04:26](#)

هم مش فاهمين وسيدنا عمر السنا على الحق؟ الست رسول الله حقا؟ يعني مش فاهم ازاى الناس؟ لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل سورة الفتح وهم راجعين من الكتابية فنادى سيدنا عمر وقال - [00:04:46](#)

طراً عليه السورة وقال له لقد انزلت علي اليوم سورة احب الي من حمر النعم احيانا في البلاء نفسك في اية احسن المليون جنيه فعلا اية تفهمك وتديك نور تنزل على صدرك بلسم احسن من ملايين الدنيا. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:05:06](#)

انزلت علي اليوم سورة احب الي من عمر النعم فقرأها على عمر ابن الخطاب فهدف سورة ال عمران لما نزل على الصحابة فهمتهم فهدروا لذلك الانسان في البناء يحتاج الى نور من الله عز وجل والا يفسد. او على الاقل لو سبت سابت على مرارة - [00:05:26](#)

مش على بشر. يعني اهي اهي فترة وخلص وتغور. ما هو مش مش قادر يستبشر مش قادر يعيش وابشر وفي اشد واصعب المراحل كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر. وهو يبجري هو وسيدنا ابو بكر يعني بيطاردها - [00:05:46](#)

يطرد من احب البلاد اليه وبببشر وهو في الاحزاب يبشر الصحابة بالفرس اليمن فدايما في زمن الاصناعات لازم يخلو والبلاء والجهاد دايما الاوقات الثلاثة دول لازم يغلب على كلامنا البشرى لكن في قواعد احنا كنا ذكرنا في الاعتكاف بعض هذه القواعد لان احيانا -

[00:06:06](#)

آ الافراط في وعد الناس باشياء لم يوعد بها الله عز وجل بيؤدي لخلخلة في يقينها في يقينها. احيانا الافراط في الوعي. بوعود لم يعد بها الله. ممكن تعمل مشاكل. من الامسلة على ذلك - [00:06:36](#)

لما نزل آ قول الله عز وجل في سورة الروم الف لام ميم غلبت الام في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصره ينصر من يشاء وهو يعزيز رحيم - [00:06:56](#)

وعد الله لا يخلف الله عنه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا هم على الآخرة الآخرة يعني اللب الموضوع النهاردة وعود الله عز وجل للمؤمنين في القرآن. وخاصة في التفكير. كان في وعود كثير ولسه سبحانه الله - [00:07:16](#)

الامام قرأ فلا تحسبن الله مخلف وعده رشد. ده جه في اكثر سورة فيها احتدام الصراع بين الكفر والايمن سنة ابراهيم صراع الائمة بقى ائمة الحق وائمة الباطل صراع بين اقوى شجرتين شجرة الحق وشجرة الباطل فربنا يقول - [00:07:36](#)

في الوقت ده بعض الناس دايما الحسبان في القرآن معناه الظن الخاطى. احسب الناس ان تركوا يقولوا امنا. دايما الحسبان ام حسبتهم ان تدخلوا الجنة الحسبان في القرآن دائما اللي حسبها غلط. الظن الغلط فربنا يقول فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله - [00:07:56](#)

ان الله عزيز ذي الذكر. في قواعد للوعود بقى نتكلم فيها. انما احنا بنقول الافراط في الوعي. نرجع تاني للي انا عايز اقله الافراط في الوعد بشيء ان لم يعد به الله ولم يحددني الله لم يحدده الله عز وجل ممكن يؤدي لخلخلة في اليمين. ازاى؟ لما نزل آيات سورة الروم وفيها وعد الله لا يخلف الله وعده - [00:08:16](#)

تكرار كلمة لا يخلف الله وعده بتدل ان كان بيحكى في بعض ضعاف المؤمنين في صدورهم الامر ده الله هو مش ربنا وعدنا؟ القرآن ما بيكلمش ناس مش موجودة. القرآن نزل على واقع. الشاهد في رواية الترمذي لما نزلت العيال جعل ابو بكر - [00:08:36](#)

يصيح بها في الطرقات. العرب كانوا عاملين حفلة فرحانيين بانتصار الفرصة على طول. الفرس رسول الله ودول ما فيش اخرة. والعرب بياخدوا العصام وبيقولوا ما فيش اخر. والروم عقيدتهم ضالة مش بيقولوا فيها اخة وعندهم جهل كتاب - [00:08:56](#)

مسلمون بيقولوا في اخرة وعندهم كتاب. فكان الفرس اقرب لمشركي العرب منهم. فكانوا فرحانيين. انتصر الهة الارض على كتاب السماء. فعاملين حفلة فخرج ابو بكر يصيح بينهم الف دال ميم غلبت الروم في هذا الارض وهم - [00:09:16](#)

قم من بعد غلبهم سيغلبون في ايه؟ في بضع الشمس. فالمشركين اشتغلوا قالوا ايه اللي انت بتقوله ده؟ قال لهم هيحصل. قالوا لهم مش هيحصل. قالوا لهم هيحصل؟ قالوا لهم - [00:09:36](#)

وكان ذلك قبل تحريم الرهائن. فقالوا له راهن على كم؟ فقال ابو بكر على ست سنين. ربنا قال ما قالش ستة. سيدنا ابو بكر قال ايه؟

قال ست. عدت الست سنين - 00:09:46

ده عمل هزة انتصروا في السبعة. فعاب المسلمون على ابي بكر انه يسمى ستة ستة. النص ده في رواية الناس. فعاد المسلمون على ابي بكر انه سمي ايه؟ ستة ستة. يبقى احيانا تدخلك - 00:10:06

في الوعد القرآني حتى لو انت عايز تبشر المسلمين تدخلك احيانا يعمل خلخلة. ربنا قال بضع شبه بضع ما تتدخلش فيديو. حتى لو انت عايز يعني ايه؟ تكبت المنافقين الكفار وتفرح المؤمنين - 00:10:26

ما تخرجش عن النص القرآني. معي؟ فلما ربنا قال ربع سنين فاتغطى العمل عشان ابو بكر هو الصديق المصدق بوعد الله انه يحدد وقال عليها ايه؟ ست. اذا في قواعد للتعامل مع وعود الله عز وجل المقصد - 00:10:46

نقطة مهمة جدا احنا نقول شوية قواعد كده عايز امشي شوية تركيز. اول قاعدة ان لله عز وجل سنن. لما تجد ان ايه؟ وكذلك ننجي دي سنة. وان ربنا يهديك الفاسقين دي سنة. وان ربنا يجعل بأس بأس المتناحرين بينهم شديد. دي سنة دي سنن كثير داخله -

00:11:06

سنن الله عز وجل تعمل مجتمعة وليست متفرقة. يعني ايه؟ ما ينفعش تاخذ سنة من القرآن؟ وتيجي تسقطه عن الواقع ان ربنا ينصر المؤمنين وبزل اليهودي. خربت عليهم الذلة والمسكنة. فبقوا بغضب الله الا بحبل من الله وحبل من الناس. فتيجي تاخذ الاية دي -

00:11:26

بتسكتوا على الواقع تلاقيها مش راكبة. ازاى اليهودي مش عايزينها؟ تيجي تاخذ ايات نصر المؤمنين تلاقيها مش راكبة. سنن الله تعمل مجتمعة كما اننا ففي الحكم الشرعي لن نستطيع ان نصل الى مراد الله الا بجمع الادلة. كلها في الحكم الواحد كذلك لن نستطيع -

00:11:46

ان نفهم مراد الله عز وجل القدر الا بجمع الادلة في الحكم الواحد. يعني ايه؟ يعني عمرك ما تفهم حكم ربنا في مسألة من مسائل الطلاق او مسائل البيوع او الا اما تجمع الادلة المختلفة في الحكم الواحد. وتحاول تجمع ما بين وفي اغلب الاحيان لما بتيجي تجمع

الادلة - 00:12:06

احيانا بيكون ظاهرها التعارف الظواهر مع الادلة. لكن حقيقة ما فيش تعارض وده دور العلماء ان يجمعوا بين الادلة اللي ظاهرها التعاطف. وحطوا القاعدة القنصلية الشهيرة الاعمال اولى دائما من الاهمال. انك تعمل النصين مع بعض اولى بانك انت تنسخ مصر

وتهمله وتقول النص ده نسخ النص ده - 00:12:26

اذا كان هذا في الاحكام الشرعية فهو في الامور القدريه انه الاولى. عشان تفهم مسألة بتحصل في الواقع لازم تجمع الادلة والسنن كلها لان سنن الله عز وجل تعمل مجتمعا. انتم معي ولا سرحتم؟ سنن الله عز وجل تعمل مجتمع - 00:12:46

مع بعضها. فلما تحب تفهم واقع معين زي الواقع اللي احنا عايشينه لازم تجيب سنن ربنا في معاملة اليهود وسنن ربنا في معاملة المسلمين الطائعين وسنة ربنا في معاملة المسلمين - 00:13:06

ربنا في معاملة المنافقين المجاهرين اللي فاتو شهر ربنا في معاملة المنافقين اللي متجاهرين بالنفاق وشغل ربنا في الكافر المحارب وفي الكافر وتجمع السنن دي على بعضها انما انك تاخذ ده اللي بيخلي عشان ده اللي بيخلي بعض الناس يختار حكم شرعي غلط

ويصل - 00:13:16

باحكام شرعية خاطئة انه بياخذ دليل واحد ويسقطه في حكم شرعي؟ ومش عايز يسمع لغيره؟ بيصل لاحكام شرعية خاطئة كذلك اللي عايز يوصل لاسقاطه بياخذ دليل واحد ويشقطه بيوصل غلط. دي نقطة. النقطة الثانية في - 00:13:36

ايات ان الله عز وجل يخرج الميعاد جت قواعد قبل ما تدخل بفهم ايه هي الوعود اصلا اولها انك لازم تدخل وعود الله وانت عندك ثقة يقينية مطلقة بموعد الله. ودي مش هتيجي - 00:13:56

قرب التدبر في خلق السماوات والارض. يقول الله عز وجل في سورة يونس الا ان لله ما في السماوات والارض. الا ان وعد ولكن اكثرهم لا يعلمون. كلمة اية التي تسميه ان وعد الله حق جت بعد الة الا ايه؟ ان لله ما في السماوات - 00:14:16

اجو الارض عشان توصل ان موعود الله ينزل على قلبك يقين والاحداس المتغيرات الواقعية عكس اليقين القرآن عشان توصل ان اليقين القرآن ثابت وان الواقع متغير مش العكس. لازم توقن امر الله ما في السماوات والارض - [00:14:36](#)

يبقى اذا التدبر في خلق السماوات والارض من اهم الاسباب المعينة على التصديق من وعود الله. لذلك المتدبرين في اخر ال عمران هم اللي قالوا كده. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسله ولا تخزنا. وقالوا ايه؟ انك لا تخلف الميعاد - [00:14:56](#)

لذلك المتدبرين في وفهم المحكمات والمتشابهات في ال عمران في اول السورة ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله ليخرجه. وفي الاخر انك لا تخلف الميعاد - [00:15:16](#)

اول ال عمران انك لتقلب الميعاد. واخر ال عمران انك لا تفتك بالميعاد. وفي النص ولقد صدقكم الله وعدا الوعد اتحقق. لكن احيانا بتحدث احداث متشابهات مش فاهمينها زي في ال عنوان كده في غزوة احد مش فاهمين. فالمتدبر - [00:15:36](#)

في القرآن اللي فاهم المحكمات من المتشابهات في اول السورة. والمتدبر في خلق السماوات في اخر السورة. هو اللي هيقن ان الله لا يوق النعم فيقول يبقى التعامل رقم واحد سنن الله عز وجل تعمل مجتمعا مش رقم اثنين ان عشان يصل قلبك - [00:15:56](#)

يصل قلبك الى الموعود اليقيني لازم تبقى من المتدبرين سواء في القرآن وتفهم المحكمات والمتشابهات سواء في خلق السرطان ساعته تلاقى تلاقيك قاعد كده متوفي في برده ويشبه ظهره الى الكعبة ويقول سيدنا خطاب - [00:16:16](#)

يقول له الا تدعو لنا الا تصوم في اولادك؟ قمة اليقين يقول له والله لو يتمن الله هذا الامر النبي صلى الله عليه وسلم احنا قلنا في المعتكف موعود لمين؟ يبجي لمين الموعود - [00:16:36](#)

ايوة لافراد المؤمنين ولا لمين؟ ليه؟ لحاجتين المجموع والمبادئ والافكار اللي انت بتغنيها العقائد اللي انت بتؤمن بها. ربنا تكفل بنصر العقيدة الصح. ومجموع المؤمنين لا تزال طائفة. ما تكفلش - [00:16:56](#)

في الموعود القواني بحفز ايه؟ افراد. لذلك لما جه خباب ما قلوش انت هتشوف النصر يا خباب. لانك سيدنا عمر ما قلوش غير الوعود الفردية دي معجزة. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم عمل مع عاشوراء - [00:17:16](#)

دي كانت معجزة. انت يا سراقه هتشوف. انما لما النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم مع دي محاتم قال له ايه؟ لاني ان طالت بك حياة هتشوف ما طالتش بك الحياة مش مش هتشوف. يعني عندنا ثلاث نمازج نموزج صراخ ونموزج خفاء ونموزج - [00:17:36](#)

في الوعود النبوية للبشر. نموزج السراقه دي معجزة نبوية. انه كان سخن قدميه فرس فكانت المعجزة ان يقول له انت هتلبس قريش. انت مش الطائفة المؤمنة ولا العقيدة المؤمنة ما تكلمش معه خالص. قال له والله ليتمن الله هذا الامر. اللي هو الدين ما قالوش انت هتنتصر. انت ممكن تموت - [00:17:56](#)

ده ممكن تقطع وتؤدي انما والله الثالث خلاه لانه كان جاي شاكك اصلا فقال له لان طالت بك مع ان علي شافها قال له لئن طالت بك حياة هتشوف وعينك ترتحل من حيرة الى ايه؟ مكة لا تخاف الى الله ولذلك - [00:18:26](#)

فقال له ده ايه الطلب ده؟ فالوعد القرآنية لا تكون للافراد. يبقى الوعود اللي عندنا في القرآن ما بتكونش لمين تكون للعقيدة وللمجموع. لان ربنا بيقول ولنبلونك بشيء من الخوف والجوع ونقص ونقص من الاموال - [00:18:46](#)

وبشر الله يعني في ناس هتموت وبتقول لهم وبشر الصابرين. يبقى ما فيش بان في ناس تموت وانك تبشر. يعني انا يعني ربنا في نفس الاية قالوا ان في ناس هتموت. وفي نفس - [00:19:06](#)

وبشر الصابرين. شهداء وليعلم الذين امنوا والله لا يحب قدير. يعني اصلا اللي ما متش شهيد ده انت بتخاف عليه انه يبقى ظالم. يعني انت بتفرح ربنا بيقول هم ثلاث طوائف ظالمين ومؤمنين وشهداء. ثلاث طوائف بيظهروا في الملائكة. يتخذوا شهداء واهل الايمان بيعملوا اعمال - [00:19:26](#)

اهل الايمان والتالت ده ربنا يريد منه ينصر اعمال الايمان ولا ربنا يريد شيه. والله لا يحب الايه؟ لا يريد لا يحب الظالمين فالوعد القرآنية بالنصر وبالتمكن تكون للمجموع وللعقيدة. جاء الحق وزهق الباطل - [00:19:56](#)

ان الباطل كنز. ودي في الاسراف في اخر مكة. وما كنش لسه حاجة حصلت. لكن ده للمجموع وللعقيدة. ده هينتزر حسب القطع احنا

نقسم على ذلك والله ليؤمن الله هذا الامر. يبقى القاعدة الاولى التعامل مع بعون الله عشان تتحول الى صورة يقينية في قلبك. تدبر في - [00:20:16](#)

ملكوت السماوات والارض. رقم اثنين من التعامل مع موعود الله العامل الزمني. خطير جدا. رقم ثلاثة. هي الاولانية دي مش تبع عامة في اي حاجة في التعامل مع شهر رمضان. ان شاء الله تعمل مجتمعة وليست ايا كان الترفيه يعني. العامل الزمني ربنا بيقول ايه؟ سورة الحج - [00:20:36](#)

الجهاد ويشفع ديونك بالعذاب. دايمنا كانوا يروحوا للنبي صلى الله عليه وسلم. يقول لهم شد على الحق ويعني تحب ندعي؟ يعني اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر - [00:20:56](#)

ها؟ فين العذاب العالية؟ مش انتم بتقولوا ان انتم على الحق؟ يستعجل العذاب؟ شف ربنا يقول ايه ويستعجلونك بالعذاب. ولن يخلف الله. لان انت لما بيستعجلك بالعذاب انت ممكن تشك. فربنا يطمنك - [00:21:16](#)
يقول لك ويهددهم ولن يخلف الله عزا. ختام الاية وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعون. الامور مختلفة كان انت الحسابات الزمنية عندك بسيطة وشوية ايام وشهور بتتعبك سنين بتتعبك. الموضوع عند ربنا مش كده. انهم - [00:21:36](#)
كونه بعيدا ونراه قريبا. وده وقته تعرف روحه اللي هو خمسين الف سنة خمسين الف سنة في يوم كان يختاروه خمسين الف سنة. يبقى برضو العامل الزمني مهم. زمن جزء من العلاج - [00:21:56](#)

لذلك لما ربنا قال في سورة القمر سيهزم الجمع ويولون الدهر. قال سيهدم هنا موعود دنيوي هنيجي نقول ان اغلب وعود القرآن وعود اخروية وعود التمكين في القرآن وان قليلا قليلا وعودا مش قليلة يعني هي قليلة قليلة بالنسبة للعود الاخروية اللي هتحصل - [00:22:16](#)

مش سامعين فلا تحسبن الله مخلصا وعده رسلا. ان الله عزيز ذو انتقاء. ها؟ يوما يوما وترى المجرمين يوميا. الوعد اللي قال على طول على الايه؟ على الاخر لما جه موجود دنيوي فيهمز الجمع ويقولون الدبر طب امتى طب ازاى يقوم ربنا يقولهم انا كل شيء - [00:22:46](#)

خلقناهم بقدر. بقدر جمل محدد عند ربنا. وبقدر مكاني محدد عند ربنا سبحانه وتعالى. ما ينفعش تتعجبوا طب ازاى يا رب؟ مع ان الظروف اللي موجودة كلها عكس الموعود. يقوم ربنا يقول لهم وما امرنا الا واحد. كلام حلو انبسط - [00:23:16](#)
ما تفتكرش ازاى طالما الامور بعيدة لا. لكن كل شيء خلقناهم ايه؟ لذلك استعجل المولود ده استغربوا عمر اى جمع نزلت الاية؟ هو فين الجمع اللي اما تذكر الاية. لذلك يقول الله عز - [00:23:36](#)

لكل نبا مستقر وسوف تعلمون. يعني ايه يكون نبا؟ قيل كل قصة كبيرة بتحصل لها نهاية. اى حاجة ضخمة بتحصل هتستقر وهتهدأ. وقيل ده اللي انا كل لبن في القرآن اى. يعني كل مولود في القرآن له وقت زمني هيشغل. فاستقراره اى وقت وقوعه - [00:24:06](#)
ك بعض المحاصرين قال لكل نبا اى كل نبا في القرآن جاءكم مولود به له وقت معين لسقوطه ووقوفه اوعى فكان نبا فيهمز الجمع ودون الدبر مستقره يوم مات يوم مات. خلاص؟ يبقى لكل نبا - [00:24:36](#)

مستقر وسوف تعلمون. يتكرر قصدي ان احيانا انت تسمع النبا لكن ما عشا لغاية الايه؟ الى مستقره. الى وقت الركوع. لذلك ربنا بيقول ايه؟ لما جت آيات القرآن في سورة يونس وما كان هذا القرآن - [00:24:56](#)

دي بعدها ايه؟ آبل كذبوا بما لم يحيطوا بعلم لما يأتيهم تأويله. قيل تأويله حاجتين. اى تفسيره الامور المتشابهات مش فاهمينها فكذبوا بها. او او وقوع تأويل الشيء انه يحدث. فاحيانا الناس بتنزل في القرآن عشان حاجتين يعني مش فاهمة فيه متشابهات - [00:25:16](#)

كان في وعود ما اتحققتش. فربنا بيقول ان هي لسه هتيجي. واللمة دي للقريب. ما جتش بس جاية متوقعة ان هي دي فاذا لازم الانسان التعامل مع الاقدار وموجود ربنا سبحانه وتعالى في عامل - [00:25:46](#)

لو انت نسيت العامل ده وشلتته في حساباتك وتعاملت مع الوعود اللي هي وعود فورية ان في كل معركة هيحصل او كل لقاء بين

المؤمنين وغيرهم هيحصل. نص انت كده هتفهم وعود ربنا غلط وهتشف. لذلك اللي هيقيس - [00:26:06](#)

مقياس الحق والباطل بيمين كسب المعركة؟ او ميين قتل مين؟ ده الفتنة. ده مفتون لذلك لما قال المسلمين كما قال المسلمون والمؤمنون في سورة في اخر يوم نشوف سورة المنتهى ربنا لا تجعلنا فتنة - [00:26:26](#)

في القوم الكافرين في الذين خلقوا فمجاهد وغيره قال معناها ايه؟ يا رب ما تسيهمش يقتلوننا وينتصروا عشان لو هيفتكروا ان هم على الحق. ربنا سمى اللي بيفكر كده انسان ايه؟ مفتون. ربنا لا يجعلنا ايه؟ فتنة - [00:26:46](#)

يبقى اللي هيحسبها ان اللي بيكسب او اللي قتل زي ابو سفيان كده. قام قال ايه؟ ده انا العزى ولا عزى لكم ده مفتون ده بيحسبها حسابات مادية وقتية. مش احنا قتلنا حمزة ومثلنا بجسته وقتلنا - [00:27:06](#)

سبعين واحد واذا يعني في في كلامه يعني في وقت كفره. الغنى اللي انتم بتقولوا عليه النبي. واذنها كثير وانتم استخبيتهم؟ ويوم القيامة يبقى احنا ايه؟ على الاقل احنا الاثنين صح. اصلا - [00:27:26](#)

يعني في كلام جميل قوي في تفسير قول الله تعالى ليه كان منها ان لو الحق دايم بينتصر هو فين البلاء؟ البلاء انك تختار وان ممكن يبقى في وقت تزيد. لو جاب الحق على طول - [00:27:46](#)

كانت الناس كلها بقت مهمة. دايم في منافق قاعد دينه مع اللي بيكسب. مع اللي بيخلف. يعني هو ما لوش دين. هو هو بتلاقيه النهاردة بيشتتم او النهاردة بيمدح واحد بكرة بيشتتم فيك. بنفس الشخص وفي نفس البرنامج وفي نفس النهاردة - [00:28:06](#)

يعني بكرة حصل ما فيش مشكلة يقوم هو ايه؟ واحنا كنا مش عارف ايه. بكرة يعني ممكن لذلك حتى من الكلمات اللي جمعتها سمعتها انت ماشي واخذ بالك في درس عن الفتنة. فبيقول المؤمن عقيدته سنة. لما بيتحط في مواقف الازمات ويهدد بالقتل برضو بيقول عقيدة - [00:28:26](#)

المنافق لما بيتحط بيدور ايه اللي يكسب عشان ينجو ويقول؟ يعني ايه؟ اما تيجي تسأله مسلا فلانة حلو ولا وحش فقبل ما يجاوبك هو ما عندوش عقيدة. هو يشوف فلان ده كشافان يبقى حلو. خسران يبقى واحد واحد. فكان مثال في الايه؟ لما فجأة يجي ملك هتدبحه - [00:28:46](#)

يا فتان في القبور الملكي اللي بيسأل الناس في القبور في رواية اسمه الفتاح. فهو ما يعرفش ان ده من عند ربنا فجأة لتلاقي واحد طالع لك وبيقول لك ايه؟ من ربك؟ وشكله هيموتك انت مرعوب. فانت عايز تقول له ايه؟ اقول ايه عشان اكسب - [00:29:06](#)

قولوا ها؟ لا مش هعرف يعني. هو مش مش قادر ياخذ قرار. ما هو خايف يقول تطلع غلط مش عارف دلح مين اقول ايه ما هو عايز اقول ايه عشان اه المؤمن بيقول هيضربه مش هيضربه هيموته مش هيموته المؤمن - [00:29:26](#)

اتعود ان يطلع له حد يقول له من ربك يقتله مش هيموته سواء في الدنيا والاخرة يقول له ايه؟ رضي الله. المؤمن متعود الثاني متعود لما حد يقول له من ربك - [00:29:46](#)

الله كسبان ماديا في الوقت. فيطلع له المعرض يقول له ها انت مع مين؟ طب انا اقول ايه؟ فما يعرفش ده الشاشة انما اهل الايمان ثابت يثبت الله الذين امنوا. القول الثابت في الحياة الدنيا ثابت مش بيتغير هو اخلاقه ثابتة - [00:29:56](#)

المهم نرجع ثاني ان الموعود ده العامل الزمني مهم جدا. ودي من اكثر الحاجات اللي بتفسد النفس. لذلك يعني اهمية العام الزمني النبي قال له مش انت وعدتها قال له انا قلت لك السنة دي قال له لا انا قلت لك السنة دي - [00:30:16](#)

ابشروا انما مش لازم تبقى السنة دي. يعني مش لازم الارتباط زي ما قلنا سيدنا ابو بكر لما حدد ارتباط بزمان يخليك تشك ارتباط بمبدأ وعقيدة يخليك مستبشر رقم ثلاثة بالرغم من كل ده ربنا يعني دايم في مشتريات صغيرة تيجي في مصر ولا يزال الذين - [00:30:36](#)

تصيبهم بما صنعوا قارعا. او تحل قريبا من الليل حتى يأتي وعد الله اظن ختام ان الله لا يخرج يعني مسلا بالنسبة لمشروع القراءة اللي حلت وقتل اهل الايمان يستبشروا بالقارة القريبة منهم - [00:31:06](#)

عشان يقول ان الله لا يغلب القرآن. فقد يرى اهل الايمان قد يرى اهل الايمان قارة لا تنزل بظالمه. ولكن نندر بظالم اخر فيستبشروا.

يعني احيانا من المشويات انك ترى قارعة. لذلك لما ربنا قال على القرية - [00:31:36](#)

فجعلناها الفت نجالا لما بين يديها وما قبلها. قيل من القرى اي من القرى. فكانت القرية ديت يعني انذار لايه؟ لكل القرى اللي حواليتها.

بين يدي الله. فاحيانا تنزل قرية عبيد - [00:31:56](#)

هتديك امل لكن المشكلة ان زي ما الاهل البطل لما بيحصل القرية دي اذا له مكر في اياته عايز ينشر الاية من معاني اذا له مكر في اياتنا. مش عايز يمشي بالاية لربنا. ينسبها لزرورف جوية ينسبها لزرورف اقتصادية سياسية. مش عايز - [00:32:16](#)

خلاص؟ زي تلت نقاط مهمة في التعامل مع الموضوع اخيرا من اهم الاشياء وركز عليها القرآن المادي جدا اليقين في الآخرة. وانا هقول لك على هي من الف وسبعميت جنيه في نفسي. اعرف ان على مقدار - [00:32:36](#)

شكك مترددا واحباطا ده مقدار ان انت مش ممكن قوي في الآخرة. كل ما الدار الآخرة الطفل عندك الى مرحلة يقينية والغيب كل ما بتعيش قيمة الاستبشار والاول. ده اغلب القرآن المهدي - [00:32:56](#)

ربط زي الوعد الاخروي بطريقة غير عادية. يعني ربنا بيقول في اخر ال حنين وال حبيبي يعني قمة الجدل بقى والصراع اللي بعدها محمد صلى الله عليه وسلم بعدها سورة القتال. وبعدها سورة الفتح. يعني بعد - [00:33:16](#)

في الاثر سنن ابي داود ان اللي يسن للمؤمنين في الميزان يكون كلمة الاشعار بتاعهم حامين لا ينصرون ها مين لا يمطرون يعني ايه؟ يعني ايه حامية ينظرون؟ كان الكفار لما يتحانون مع المسلمين كانوا المسلمين بيعملوا لهم شعار - [00:33:36](#)

اما ان هم يشجعوا بعض دي ويشغلوا بعض به. او لما ياتي الظلام ويحصل خلط بين الناس وبعضها. يقولوه عشان ما يقتلوش بعض ما يموتوش بعض زي ما حصل وبعض المسلمين قتلوا اليمان وللحذيفة لما اختلطت الاية؟ تواجد واحد لما اختلطت الصفوف. يعني زمان مش يعني مش كان المسلمين بيلبسوا ابيض والكفار - [00:33:56](#)

او دول كانوا عاملين شكشوكة هم كانوا ايه؟ نفس الشكل كلهم بنفس العرب. يعني مش دول كانوا ايه شمس ودول كانوا حالقين مسلا فانت اما تشوف انت ممكن عشرتلاف مقاتل ويحصل انت ما تعرفش. اه يعني مش دول طالع لهم قروض مسلا ولا لا -

[00:34:16](#)

فكان لما يحصل كده يقولوا شعار في بعض الروايات حاميين لا يوصلون امن. اقتل اقتل يعني فقالوا من معاني حنين لا ينصرون اي اي باستكشار بمعاني صور حامي فالتالي لا ينصرون اللي هي سورة محمد والفتح. اللي جم بعدها - [00:34:36](#)

امين اخر اية حنين بعد قمة الاعراب قمة الاعراب يعني سورة الدخان قبل الاحفاز اخر الف حميم اللي هي الاية؟ انتم شرحتم صح؟ اخر الحميم الاحقاف قبلها ايه؟ الجفية قبلها ايه - [00:34:56](#)

الدخان. الدخان لما شافوا الدخان يخشى ان شئ هذا عذاب اليم. قالوا ربنا ايه؟ اكشف عنا العذاب انا في نور. في الاحقاف اكتشفوا العذاب جاي قالوا ايه؟ هذا عارض ممطر. شف الانتكاس الفطري يوصل لمرحلة ايه؟ طبعا سورة الاحقاف دي يعني ده قمة الانتكاس الفطري - [00:35:16](#)

خلاص يعني دي في الآخر يعني قمة الاعراض لو ما عدش باقي لك في الاحقاد برجلين اللي بيسمعوك. صرفنا اليك رغم ما عدش باقي لك حتى غير الجن خلاص. ربنا يقول في الآخر شوية فاصبر. اخر قال كما صبر انت جيت كلمة والعزم جت هنا بس - [00:35:36](#)

دي اللي انت محتاج العزم في اخر بقى قمة بقى المراحل قبل بقى النصر على طول ده لازم دي اخره فاصبر كما برضو ولا تستعجل له. ما تستعجلش. ده احنا في اخر حل. يعني انت ممكن سورة تنزل. حذاشر مكية - [00:35:56](#)

وربنا يقول له ما تستعجلش ما تستعجلش. انت عارف ان قيل ان العنكبوت من اواخر السور في مكة. اواخر السورة المكية فين خلاف؟ هل المطففين ولا دي اول ولا العنكبوت؟ يقوم العنكبوت من اواخر سورة يجي في العنكبوت؟ فلبث في قومه الف سنة الا خمسين عام. زي ما حضرتك الف سنة - [00:36:16](#)

وتنزل صورة تقول ان في رسول قعد الف سنة يعني احنا احتمال يبقى قدامنا الف سنة الا خمسين عام انتم ما وراكوش حاجة؟ انتم وراكم حاجة؟ مش انتم عايزين الدنيا تصل؟ وعايزين الجنة؟ الجنة موجودة هتموت هتقول يا ريت؟ تربية غير عادية. تربية نفسية

حب النفوس كده عشان كده لما نقلوا المدينة الكفار اليهود والمقاتلين اللي كانوا بيقاتلوا كانوا ايش عرفوا انتم ايه؟ لا مستنيين حاجة عايزين اخرة. ربنا بيقول ومن يقاتل في سبيل الله، فيقتل او يغلب. الاول ايه؟ رايعين يموتوا. فيقتل - 00:36:56

اجرا عظيما. ولو ما اتقتلش يلا الخير يكسب وخلص الحمد لله ما فيش مشكلة. المرة الجاية ايه؟ فتخيل ناس متربية التربية دي المهم احنا كنا بنقول ايه احنا قبل موضوع وبعدين في الاخرة اللي هو بعد فاصبر كما - 00:37:16

ولا تستعجل من؟ اخر ايه يا حبيبي ما تستعجلش. يقوم ربنا يقول لهم ايه؟ كانهم يوم يرونه لم يلبثوا الا ده نقل عن الايه؟ يعني اصل ماشي وعز ماشي وما يستعجلش ماشي - 00:37:36

يقوم الوعد يبجي اخرك بلاغ فهل يهلك الا القوم الايه؟ الفاسدون ربنا بيخلي لك يعني ربنا هو انت ما طيبعي ان عيونك طيبعي العيلة القاعدة النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة قالوا كده منا - 00:37:56

من مات ولم يخدمه اللي اتعزب وما ما جناش ثمرة حاجة زي ما وصل وكان ومنا من عاش لغاية لما جنى حتى بيقول ايه؟ فهو يأكل من اجلي. يعتبره ان شاف الفتح - 00:38:26

شايفيه خسر شايفيه بياكل من ايه؟ من الهجر واللي ايه؟ اللي عمله زمان. ومنهم اللي مات واجره كامل حديث مسلم غزت فغنمت فقد استعجلت ثلثي الزهر. ثلثي الزهر تخيل تخيل الصحابة بيضربوا كده على القرآن المكي اللي اليقين الاخروي غير عادي. ولما ربنا - 00:38:46

يلوم وترى المجرمين يومئذ هناك. فالיום الذين امنوا من الكفار وامتى يا رب؟ في الاخر على القرايب هزول الكفار بعد كده ايوة زول في الاخر. ربنا يجيب لك مشهد النهاية ان - 00:39:16

كل المسلمين ماتوا والكفار قاعدين بيضحكوا على النار اللي قتلوا فيها اصحاب قتل اصحابها ختام المشهد ده مش في الدنيا. يعني ربنا ما قلناش فالناس دي بعد العتب المؤمنين فنزلت صاعقة بقى موتهم. ربنا ما قلناش كده ولا حاجة - 00:39:36

قال لنا ان نهاية المشهد ده في الاخر. زي نهاية ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. زي ما قلنا المطففين قبل ان هي من الاواخر. ما قال لهمش - 00:39:56

المجرمين دول اي هيشوفوا في الدنيا. وان كان ده اتقال ثاني. يستهزون. لكن تكون الوعود الاخرية اكثر بكثير. من الوعود الدنيوية. الجيل اللي اتربى على الارتباط وهيب بدار الاخرة. فما - 00:40:06

لان اهداف الاخرة سابتة شايفة احداس الدنيا متقلبة فمش شاغل باله باللي بيحصل مش شاغل باله زي ما قلنا الاهتمام وتكرار انك لا تخلف الميعاد اقول الله لا يخلف الميعاد. فاول اية في مرة خلصت جت في واقع - 00:40:26

يعني امتى ربنا اكد على ان الله لا يدخل بالميعاد؟ في اكثر من موقف بس الوقت مش هيسعى هناخد منه ثلاث امسلة. في سورة القصص وعد الله اه ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا والله. وعد الله لا يخلف الله وعده فشق الروح - 00:40:46

آآ في التلات حاجات حصل حاجات ظاهرية عكس اللي انت فاهمه ومتوقعه زي ما قلنا ربنا قال لسيدنا موسى ارمي ام سيدنا موسى ارخي موسى عشان لو انت خائفة من مين؟ من فرعون فلما رماته راح - 00:41:06

فحصل حدس عكس اللي هي كانت متوقعة. كذلك هم الحسابات الارضية السياسية بتقول ان الروم في هزيمة زي دي كل الحسابات بتقول هما يحتاجوا عشرات السنين عشان يقوموا ثاني فييجي وعد عشرين بس هيقوموا طب ازاي - 00:41:26

مع ان الحسابات بتقول غير كده. ازاي؟ فوعد الله لا يخلف الله عليه. ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرة اللي بيشهد الظواهر دايم هيشوف. مش كده؟ ربنا قال ان كل شيه خلقناه بقدر. قال بعدها وما امرنا الا واحدة ايه - 00:41:46

احنا بنبسط مش لازم الموضوع يعني ممكن ربنا يجيب ولادنا ممكن يمر بصورة للتدريب خلاص التلج ال عمران لما حصلت هزه بتوحد ربنا بيقول لهم لا انتم اللي نقضتم مش انا - 00:42:06

حتى اذا فشلتم عملناها ولا ما عملناهاش؟ وتنازعتم في الامر؟ عملناها ولا ما عملناهاش؟ وعصيت انتم من بعد ما وردوا المحبون

منكم من يريد الدنيا ومنكم عملناه ولا عملناه امل انتم عايذين ايه؟ امل زعلانين ليه؟ يبقى - 00:42:26

يبقى ربنا صدقنا لوحده ولا ما صلحناش الوعد؟ لو ما انتم تشكوا في ربنا ليه؟ يعني ليه اسهل حاجة ان احنا نسوء الظن بربنا؟ دي

اسهل حاجة ليه يا رب؟ ليه اول ما - 00:42:46

ما يمسننا الفرح نقول انى هذا؟ او لما اصابته مصيبة مجرد ما تشيل اصابتهم. قد اصبتم بالله قلتم ان قل هو من عند انفسكم. هتبدأ

تشك في الموعود ربنا هيحاسبك. لا انا فقط صدقت لك الوعد في كذا وعملت لك كذا - 00:42:56

وانت عملت كذا وكذا وكذا فبالتالي حصل ايه؟ انتم اللي بدلتهم؟ حتى اذا نقطة تانية في موعود الله آا دايما على فكرة دي نقطة

تتكرر كتير في القرآن هو على فكرة في كتاب طيب - 00:43:16

وان كان هو ممكن يبقى مش بالترتيب اللي انت متخيلها يعني الدكتور صلاح الخالدي اسمه وعود القرآن بالتركيب الاسلامي. كتاب

قيم بصراحة الراجل جزاه الله خيرا بزل فيه مجهود جمع كل كلمة وعد في القرآن والوعود كلها وعمل قواعد في الاول - 00:43:36

وبعد كده جت وعود القرآن في القرآن المكى كله وعود القرآن في القرآن المدني. آا كتاب قيم. وعود القرآن بتمكين الاسلام. شريحة

اللي عايز يعني ايه موضوع نستفيد منه ويعيش معه. كنا بنقول اه مسألة - 00:43:56

طعم دايما يعني الله عز وجل يعرف والشيطان يعي والظالمون يعدون ربنا بيقول وعد الله لا يخلف الله وعده وان الله لا يخلف

الميعاد. دايما يا جماعة اللي يخلف الميعاد اما انه عاجز - 00:44:16

او وعد الوعد وهو مش هتبقى صح. يعني قال وعد ان هو ما كنش حساباته طلعت غلط فسواء حسابات او اسباب مش معه او الزمن

او حاجة خفيفة. فلما تعرف الا ان لله ما في السماوات والارض يبقى على طول قال - 00:44:36

فان وعد الله ايه؟ حق يبقى ربنا ينفذ وهده. لان الله عز وجل يعجزه شيء ويملك كل شيء. يملك الزمان والمكان والعباد والقلوب

والسماوات والارض والملائكة ويلييه جنود السماوات والارض. صدقا ومن اصدق من الله قليلا. وعد وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا -

00:44:56

خلاص عن الناس. الشيطان وما يعده من الشيطان الا غرور والظالمون يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا. سورة فاطمة اخي فاطمة.

غرورا في النساء وعود الشيطان وعود الظالمين كلها غرور. غرور يعني ايه؟ اهل الباطل والشيطان دايما بيعيش في قضية ما اظن

ان - 00:45:16

هو دايما شايف ان الطغيان اللي هو فيه مستمر. ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم ما حصونه من الله. هو دايما فعلى اساس فكره ده

بيدي وعود. الشيطان بيدي وعود قال للمشركين - 00:45:46

اطلعوا في بدري وما لكوش دعوة. ايه نجاوبك؟ ام المشركين ادوا وعود؟ قال له اطلع وما لكش دعوة بقتل الله. نساءك نسائي

وعياالك عيالي وفلوسك انا اللي هتشيلها ما لكش دعوة. كانوا بيطلعوا بعض في بدري كده وعود غروب. دايما البلاءات بتيجي من

يصدق - 00:46:06

لذلك كانت غزوة الاحزاب كلها كانت كلها صراع قلبي ما حصلش صراع الا مناوشات بسيطة. الصراع كله من الذي ايقن نتيجة الصراع

نتيجة غزوة الاحزاب حاجتين. ناس قالوا ما وعدنا الله ورسوله غرورا. وناس قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله -

00:46:26

دي بتاعة بدر غزوة نتيجة غزوة الاحزاب الاتنين اتكلموا على الوعي اللي سقط قال واذا يقول المنافقون الاخطر ان مش بس

المنافقون اللي قالوا كده. والذين في قلوبهم مرض. ما - 00:46:46

الله ورسوله الا الغرور. مع ان ربنا قال لا اللي بيوعد غرور مين؟ الشيطان والظالمون. انما ربنا لا. فقالوا ما وعدنا الله قال ورسوله الا

غرور. ضحكوا علينا. خلونا نبقي بايدنا الى التهوية. لذلك قالوا يا اهل ايسر البلاء - 00:47:06

ولكم فارجعوا. تعالوا نرجع بقى. احنا جربنا طريق الدين ولقيناه فاشل. ده كلام؟ فاحنا اتضحك علينا في قضية الدين فلزام نرجع

مش عايذين دين. المسلمون مروا بنفس الزروف اللي المنافقون واللي بيخرجوا مرض مروا به - 00:47:26

يعني مش دول كانوا عايشين في المدينة ودول كانوا بياكلوا كفاح القائد مسلا يعني اللي قالوا هذا ما وعدناهم الله ورسوله كانوا قاعدين فين؟ في المدينة والمنافقين حوالهمم واللي جنبهم - [00:47:46](#)

اليهود وراهم والمشركين قدامهم والاحزاب حوالهمم. وقال برضو هذا معناه ان الرسول. لما قال هذا ما وعدنا الله ورسوله ما كانش عارف ايه اللي هيحصل يعني هو قال هذا معناه رسول الله. وصدق له رسوله. وهو مش عارف يعني هو ما شفهاش قبل كده. يعني هم ما قالهمش بصوا انا هقول كده فالريحة دي - [00:47:56](#)

انتهي لا هو انا مش عارف ناسي وانا متوقع ان جزء منهم يموت عادي وبرضو ايه بقى اللي علمه ورسوله؟ اللي هو ايوه ابن عباس يقول ده اية سورة البقرة. انا حشدهم حتى تدخلوا الجنة - [00:48:16](#)

ولما مش اي زلزال حتى يقول الرسول عشان كده سورة الاحزاب فيها ويزلزل زلزالا شديدا. شف زلزه بتاعة البقرة بتاعة وزن الجن حتى يقول والذين امنوا معه مات نصر الله الا ان نصر الله. قالوا ربنا قال لنا اول البقرة لما رحنا المدينة قال لنا اول ما بدأنا لل دولة - [00:48:36](#)

انتم مش هتتشالوا لاننا في سورة البقرة وقال لنا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولم يأتيكم مثل الذين اخرجوا من قبلكم فلما ايوه هو ده اللي ربنا فكان عندهم حاجتين فاهم ايه هو الموعد اتنين اليقين فيه - [00:49:06](#)
لو كانوا فاهمين ان المولود انتم هتنتصروا في كل معركة يبقى كان عندنا؟ فهم خطأ مرعوب فبالتالي يقينا خطر فبالتالي يشك في الموضوع فهو كان فاهم ان الموجود انك هتتمر ببلاءات عظيمة تصل الى مرحلة ان الرسول والذين امنوا معهم يقولون متى نصر الله - [00:49:26](#)

فاهمين ان ده جزء من الموعودة. والموعد الجزء الثاني الا ان نصر الله قريب. يبقى الموعد جزئين. ان انتم هتتمروا بلاء عظيم وجزء منكم هينصبي خوف وجوع وموت ونقص من ابواب الاقدس والثمرات والجزء الباقي فلما بيركب الموعد على بعض - [00:49:46](#)
اول لما بنشوفه بيقول هذا يبقى الخطأ انك ما تفهمش الموضوع صح فبالتالي تشك في موعودين مرحلة ان احنا هنبتلى لغاية لما نوصل الى متى نصر الله؟ دي سنة. لذلك - [00:50:06](#)

وظنوا انهم قد كذبوا بانهم يعني ايه؟ يعني البلاء بيفضل يضغط علينا لغاية اخر مرحلة احتمال بشري. لو ضغط ضغطة بعضها عنيفة وما تستحملش. يعني ده بيفضل يتعرض عليك فبتصفي اللي جواك. الزنوب اللي جواك والافكار الغلط اللي جواك - [00:50:26](#)
بتفضل كل ما بتضغط كل ما بتفضل. ومش بس بتتصفي على المستوى الفردي انت بتتصفي على مستوى الجماعة فبتشقق الاوراق الصفراء وتنزل شجرة الاناث بتاعت سورة يعني ربنا قال ان الشجرة الطيبة اصلها ثابت وانا بعمل ايه؟ ربنا وعد ان الشجرة دي - [00:50:56](#)

بس ما وعدش ان في بعض الاوراق وبعضها يحصل. سواء المنافقين اللي هيسقطوا او الناس اللي هتموتوا انما اصل الشجرة باقي وتؤتي فلان كل ما الغسل يسقط ويطلع الغسل مكانه ما ينسخ من اية - [00:51:16](#)
نأتي بخير منها او مثلها حمزة مات وربنا بعث الخير دايم شجرة الدين ولادة تؤتي فلان كلها معي؟ فاحنا بنقول بيفضل يتضغط عليك بتفضل تتشلزل لغاية اخر مرحلة احتمال بشري حتى اذا سواء اول لما تنشر عند المرحلة دي بعته - [00:51:36](#)

ليه بقى؟ لان كذا حجة منها ان من اهم حكم البلاء الاستخراج كمية انواع ابطال فانت بيستخرج كمية طاعات ما كتش موجودة. لاجل هذه العبوديات خلقت السماوات والارض. اللي اللي زعلانة ان ده حصل هو مش فاهم خلقت ليه اصلا ما هو لما الملايكة قالت يا رب هيحصل سفك دماء ما تخلقهمش قال لهم انا عارف - [00:52:06](#)

بس لاجل العبوديات اللي هتزهز اسناء سفك الدماء انا خلقتهم. اني اعلم ولدك فلا تجعل فيها من من يلحد بها ويسفك الدماء ونحن قال اني اعلم انا اعلم ان في شكل لكن لاجل ما يستخرج من الطاعات - [00:52:36](#)

انا يعني فاللي احيانا الانسان بيعزل على اشياء هي اصلا لب العبودية وخلق وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فاستخراج اقصى انواع الطاعات والعبوديات ده حكمة ربانية لخلق السماوات والارض - [00:52:56](#)

فلذلك الاستمرار الضغط حتى تخرج كل انواع الطاعات. يعني الراجل اللي بيحدد التعمد وراودها على الراجل ده كان جواه طاعة عزيمة جدا انه يجلس بين رجله امرأة من اشد ما يحبها ويقول لو كانت ما احتاجتش الفلوس تاني كانت العبودية دي ما خرجتش. شف ربنا يعمل ايه؟ يخليها تحتاج - [00:53:16](#)

ويقعد فيقول ففقت فقد اتق الله ففقت عنها وهي احد احب النساء اليك. الطاعة دي ما خرجتش غير لما ربنا حطه في البلاوي. لو ما كانش يعني في واحد يقول ايه ده؟ طب - [00:53:46](#)

اينا تحصل طلاقات لذلك ربنا يقول بالشر والخير الفتنة قد تكون الاحداث الفتنة قد تكون خير لان هي بتستخرج من جواك. حاجات عمرك ما كنت في داخلها. عود ياكل فيها - [00:54:06](#)

استخراج العبوديات دي حكمة ربانية اصيلة للخلق سبحانه وتعالى. ايشا من الحكم ان دايم النص ودي قاعدة مهمة بعد ما يحصل تمايز في الصف يأتي الناس كل ما كل ما النصر يبقى اسرع. كل ما التميز اضعف كل ما النصر يبقى افضل. تاني - [00:54:26](#) كل ما التميز يبقى الرؤية مش واضحة قوي في كل ما النصر يبقى اوضح. وبتحتاج عشان النصر يجي اصلا ظلم وطغيان في الطرف الاخر عشان تتعجل النصر. كل ما التميز يبقى اوضح والصفاء يبقى اوضح يجي - [00:54:56](#)

قولي لي امسلة كتير في القرآن ايا كان عشان دي برضو سنة من سنن ربنا ممكن يقول شرحها ولكن يعني ممكن نكتفي قل يا ايها لا اعبد ما تعبدون بعدها سورة الايه؟ النص. بعد التميز والمنفصلة يبجي الايه؟ في غزوة جنابة لما كانوا ثلاثين الف مقاتل واحنا - [00:55:16](#)

الف مقاتل وكان المسلمون ان يهزموا نادوا يا خالد بايزنا يا خالد بايزنا من الاعرابي المؤمنين وجود الدعاة الايمان فقال يا اصحاب سورة فانتصروا تلتاف بس ايه؟ دول خمس. فدايم التميز يجيب ايه - [00:55:36](#) فمن حكم استمرار البلاء ان دايم الاوراق الخبيسة تقع تقع تقع. والصف يزداد تميز تميز تميز كل ما الاوراق ما تخليش تقع اكثر كل كل ما الشهداء اللي بيسقطوا يبقي القى كل ده مع علامة من علامات حبة - [00:55:56](#)

يعني انا سعيد ابن زبير لا كل ما الشهداء يعني من الحاجات اللي كانت مخيلة الواحد مش واسق في سورة خمسة وعشرين ان تلاقي الصورة محطوة للشهيد مين ايه يا جماعة معلش ده انا مسلم بنقول لحسابه - [00:56:16](#)

تقول لي انت زكي مين كمان يا باشا؟ المهم فالواحد كان من فترة يعني مش فاقرب ازاى؟ دي دي مش النصاب اللي بيقدّم مش القربان اللي لكن لما قدم حمزة ومصعب ورغم ان جه بعدها الاحزاب يعني - [00:56:56](#)

ما جاش بعدها يعني برضو الناس مستعجلة متوقعة ان بعد غزوة احد فتح مكة. لا تمرد جسر كذا حاجة. يعني ناس ايه؟ خلاص احنا مات منا كلنا خلاص يبقى لكن سقوط الشهداء الافاضل - [00:57:16](#)

دول علامة من علامات الخوف لذلك انا استبشرت لما اقول لك قال والله العظيم فده قلت يعني اول لما سمعت قلت ايه ولكن جزء من الخبر قد عاش رجلا ومات رجل - [00:57:46](#)

دايم ده اللي زي ده اخطر اه اخطر على اه ما هو ده اصل يعني ايه ده اخطر على امريكا مش على الحكومة. الحكومة ممكن ما تبقاش يعني دايم الحكومة طول عمرها ايام مبارك خايقة من الاخوان. وامريكا خايقة من اصولها - [00:58:06](#)

لان امريكا ما بيقدّوش على دائرة المفاوضات فالشاهد رقم واحد ان هو يؤصل مش مش يعني بياصل اصول يطلع يحط اصول فاللي يحط اسود سابتة وما يتهزش. رقم اتنين انه مش تبع حزب مش مقفول على حد. ده بيسجد في نفسه وفي ده وفي المروة وفي الاخوان - [00:58:26](#)

نقد ده مستقبل بطل شعبي على طول. زي حازم واسم اسماعيل كده. الحر الخليق الاصول اللي بياسر العامل اللي بينزل وسط الناس. ده على طول ده ده ما بيتسبش. ده مستقبله على طول بطل شعبي. انسان حر مش مقبل حد بينقد ان شاء الله - [00:58:56](#)

نفسه في اي جماعة اصولي واصل عامل ينزل بنفسه. ده ما يسبش. ولو ما يفهموش. وانا ازن ان العساكر ضربناه نار وراح هناك ده ما يتشالش روحوا هاتوه. انتم تشوفوا ده ازاى؟ ده مستقبل بطل شعبي على طول يتجمع حوالين الناس - [00:59:16](#)

ايا كان مش بس ايا كان لكن اي حد كده على طول زي ما قلت لكم ان في الضوابط على طول ايه يبقى بطل يقدم كزعيم. الشاهد ان الثاني ما سابش نفسه. فيه وشوية؟ آ - [00:59:36](#)

المعركة محتاجة لسه مش متميزة لسه مش واضحة لسه ما فيش فيها شفاء آ اللي ازدياد قل في جانب الطغيان في جانب. وازدياد الافاضل سقوطا. شهداء في جانب لا يبشر. يبشر - [00:59:56](#)

في نقطة مهمة عوام الناس يعني. الناس تقول لك ده زمن الفتنة. احنا مش عارفين الصح. لا ده مش فتنة اللي بيحصل ده مش فتنة. فين الفتنة؟ الفتنة دي لما يبقى - [01:00:16](#)

في صف فيه علي وصفي فيه الزبير وكلها. لذل لما علي بن ابي طالب كان بيأسر لمصلحته فقام رجل وتقول ويحك ويحك اتريد ان اقول على الزبير وطلحة من الضلال؟ عامل فيها مفاهيم بقى ايه؟ فقال - [01:00:36](#)

بل ويحك هل اعرف الحق تعرف اهله ان الحق ليرى القاعدة دي في زمن الفتنة انك تأصل وتبحس انما مش في زمن الفتنة انت بتشوف انت واقف مين حواليك يا صافي يعني انت لما تقف في صف تخلينا نسكت على - [01:00:56](#)

انت تخيل انت واقف في صح؟ جنبك فريض وفنان. وممثلي ورقاصة ومش عارف ايه وطبعا لازم يبقى جنبك كده ما هو في الازهر في سوريا سوريا معهم تلاقي جنبك وتلاقي جنبك غماء العاملين وتلاقي شيخ مشايخ القراء الشيخ آ محمد كريم راجح - [01:01:16](#)

ربنا يحفظه ويبارك في جهوده. فلما تيجي تعرف انت كده ده طريق التبیین للناس. قل له انت بص يمين وشمال شف انت واقف مع ايه اصر خلاص يعني دي من دول. ليه؟ لان ده الطريقة دي صح بس مش في زمن الفتنة. يعني الطريقة دي صح انك تبص من ايد واقف جنبك في زمن - [01:01:46](#)

هو فين الفيديو اصلا؟ فين؟ هي فين؟ الفيلم ده لما بتختلط بالامور وده يبقى في صف وده يبقى في صف ومعك شخص هنا هي فين الفكرة؟ لا والفكر ايه الحكم الشرعي؟ اه ما هو فيه استطاعة ولا ما فيش استضعاف ولا تمجيد؟ ماشي. ده اختلاف في حكم شرعي في الاشخاص. والفتنة هنا ان ده يختار لك - [01:02:06](#)

انما الفتنة انك ما انتش يعني حد يجي يقول لي اصل انا مش عارف هو مين اللي على الحق بشار ولا اللي بيحاربه؟ ده اللي مفتول انا اري لا يكون - [01:02:26](#)

اللي يقول انا ما اعرفش مين اللي على الحق؟ ممكن تقول لي اه طب هم ما يقدروش يحاربوك؟ طب هم استعجلوا فقال له لأ اصل حصل كذا. ده القش ماشي فقهي. ايه الحكم الشرعي في المسألة؟ انما النقاش اصل الموضوع هنا والحق بالباطل - [01:02:36](#)

لا لا يكون بذلك الا فكلمة الفتنة ما بين فريقين تتقال لما انت ما تبقاش عارف مين اللي صح من الغلط لما يبقى فريق فيه علي فريق فيه معاوية والزبير - [01:02:56](#)

يبقى دي اسمها زنا. فانت تقف هنا عشر مبشرين بالجنة وهنا عشرة المبشرين بالجنة. اه سيدنا صحابي وهنا صحابي دي فتنة عشان كده خلت ناس تروح هنا وناس تروح هنا وناس تعتزل. بقى فيه من العشرة المبشرين معتزل لان العشرة المبشرين معاوية من العشرة المبشرين اللي هو منهم سيدنا - [01:03:06](#)

فبقى هنا الزبير وطلحة وهنا علي فده دي اسمها فانت اما تتحط في واقع زي ده نقول هنا انما ايه الواقع اللي موجود الان في العالم كله؟ في العالم كله الاسلامي او غيره فين الدين؟ فين - [01:03:26](#)

البوطي كان مع بشار في زلة عالم انا يعني انا مش واحد يعني عندما الحق بيني البوك يتفضل مع بشار من الاخر. العالم كله اتحاد علماء مسلمين والعالم كله بينتقد. ده اسرائيل كانت بتسيف - [01:03:46](#)

والبطي مع بشار. طبيعي اخوف ما اخاف عليكم. وقيل ان ده موقوف عن عمر ما اخاف عليكم منافق عليم اللسان. يعني القرآن عرفنا ازاى هنفرق ما بين الانبياء والشعراء. ان الناس اللي هنعرف نفرق بينهم. اخطر واحد يصعب على العبادة - [01:04:06](#)

يفرقوا العامل بالدين اللي باع دينه. ده اخطر حاجة على الامة كلها. اخطر من الدبابات اخطر اخوف ما يخاف كل منافق عليم اللسان اي عليم اللسان بالدين. وفي رواية يجادل بالقرآن. ده اكثر واحد على الامة كلها - [01:04:26](#)

ده بقى عايز اهل العلم الراسخون هم اللي ايه؟ انما غالب الناس اه ممكن يضيعهم بخطوة طبعا والبطء ظل ايه؟ يفسد الناس الى ان كنت هو لا يفتن الناس وما كانش فيه علماء مع المعتصم والمتوكل وهم بيضربوا والمأموم وهم بيضربوا واحمد - [01:04:46](#) كان معه علماء وجنبه له وجنبه عمم. وهو بيضرب احمد ابن حنبل في الفتنة. طبيعي ان ده موجود. لكن انا بقول لك ابحت عن الاكثر. انت لما الطائفة فيها صليب ورصاصة ممثلة وجمبها رحلة طبخ. هي يعني مش ربنا قال كده آآ ان الذين يتوفاهم الملائكة بظلم انفسهم - [01:05:06](#)

قالوا فيما كنتم انت ايه اللي معنا كده؟ انت علم ابو جهل وابو جهل بتعمل ايه؟ قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين بالارض قال الم الم تذكر ولم تكن عند الله - [01:05:26](#)

يعني هو قال انا مستضعف يقول له انت ايه اللي اقعدك هنا؟ هو دابك انت وعشرين؟ اما ان تغيره في منكرات يا صغيرة ما ينفعش يفضل قاعد جنبها. وهو لازم هو رسم اللحية بجوار الصديق - [01:05:36](#)

ده امر على مدار التاريخ لازم ينقلوه. لازم امال وهو يضحك على الناس ازاى؟ الاية الاخيرة دي مهمة يعني. الدكاترة حلو كده؟ اللي يحتج بالاية دي ويقول لك خلاص انا ما بيني انا يا احلى ريحتي ادور على اي عقد في اي حطة صفر. عشان انا لو مت على الواجهة رقمي انا واسأل على الاية دي - [01:05:56](#)

ده الصح ان حد هو حفلي اللي بيهاجر وبيهاجر بالتكليف او مش بيهاجر لا لا هو بيدينه ولا في جسمه؟ لا بيقول لك بيدينه انها بتبقى واحدة. لا هو بيهاجم في نقطة مهمة. في - [01:06:16](#)

الفارق اولاً بين فتاوى العلماء وفتاوى عامة. فتاوى عامة الناس له ان يأخذ فتوى زي احمد ابن حنبل. ما كانش له انه ياخذ وقت. دي نقطة. النقطة الثانية احنا كده بتقلد نصلي الايمان في البلد. لو انت خايف على البلد ما تزاكرش. المفروض تزود نصاب الايمان عشان. رقم ثلاثة هو الصادق بيوفي. فانت مش هتتهمه بايه - [01:06:36](#)

بس اللي بيسافر عقد عمل في الخليج ويروح يقعد في التكليف هناك ويبيع القصة خالص ويعيش على الفيسبوك يقعد يشتم شوية وخلاص ويسألونا عن ابائكم وعائش عيش هو ده انا ده ما هاجرش في دينه - [01:06:56](#)

انما واحد بيقول ده فعلاً ومش قادر يقيم الشعائر دي مش قادر وشايف الافضل منه انه يروح هو فهنا بيقول هو كده قرر ان دينه قليل فانا مش هيناسبني كان البلاء العظيم ده هيروح مكانه هو حر. وما ينفعش نتهم الدين وله الرخصة دي - [01:07:06](#)

الحقيقة سيدنا يونس لما سافر الرسول عليه الصلاة سماه ثابت رغم ان قومه ازوه فترك ارض الدعوة دي مش حاجة مش حاجة اختيارية. ده بالنسبة للداعية. لكن بالنسبة لواحد عايز ياكل عيش وشايف ان الوضع هنا مش مش هيروح. وهو مجرد هنا بيبكون - [01:07:26](#)

ده ما علوش حرج. والفتوى له بعكس الكلام ده فتوى فوق ايمانه. انت بتحطه في بلاء ربنا بيقول له ثاني مرة على قدر الدين. انت هنا بتمتلكه ليه فاهم قدر دين الالف السائل مهم. فهم قدر دين السائل مهم عشان تعرف نفتيه. لما يجي اخ اه - [01:07:46](#)

جديد وانت حاسس انه بيعتكس وهو عايز يسافر ومش عارف ياكل عيش هنا ده تفتيه انه ساكت. زي ما الناس اللي سافرت من سوريا. وجت في مصر اوسع هو شايف انه مش قادر يكمل هناك؟ ما فيش مشكلة. ويرى ان الاصلح لدينه. في واحد لا. انت تقول له ما ينفعش. سافر ارضك. دي جهاد دفع وجب عليك. ما حدش ينفع تسبب شغله - [01:08:06](#)

ففي ناس تسافر وفي ناس ما تسافرش. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:08:26](#)